@ 359 @ القصائد المطولة والمقاطيع البديعة وله في الهجاء كل شيء ظريف وكذلك في المديح فمن ذلك قوله .

(المنعمون وما منوا على أحد % يوم العطاء ولو منوا لما مانوا) .

(كم ضن بالمال أقوام وعندهم % وفر وأعطى العطايا وهو يدان) .

وله أيضا وقال ما سبقني إلى هذا المعنى أحد .

(آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم % في الحادثات إذا دجون نجوم) .

(منها معالم للهدى ومصابح % تجلو الدجى والأخريات رجوم) .

ومن معانيه البديعة قوله .

(وإذا امرؤ مدح امرءا لنواله % وأطال فيه فقد أراد هجاءه) .

(لو لم يقدر فيه بعد المستقى % عند الورود لما أطال رشاءه) .

وكذلك قوله في ذم الخضاب قال أبو الحسين جعفر بن علي الحمداني ما سبقه أحد إلى هذا المعنى .

(إذا دام للمرء السواد وأخلقت % شبيبته ظن السواد خضابا) .

(فكيف يظن الشيخ أن خضابه % يظن سوادا أو يخال شبابا) .

وقوله .

(كم يعد القرن باللقاء وكم % يكذب في وعده ويخلفه) .

(لا يعرف القرن وجهه ويرى % قفاه من فرسخ فيعرفه) أخذ هذا المعنى الأخير من قول الخارجي وقد قال المنصور أي أصحابنا أشد